فيما تنطلق في المحيط الهندي بمشاركة ايران وروسيا والصين..

«حزام الأمن البحري ٢٠٢٤».. لدعم السلام العالمي والأمن البحري

الوفاق- إنطلقت يوم أمس مناورات "حزام الأمن البحري ٢٠٢٤" المشتركة بين ايران وروسيا والصين، ومراقبين من الدول الصديقة والحليفة في شمال المحيط الهندي.
ووصلت السفن الحربية الصينية والروسية إلى المياه الإقليمية الإيرانية يوم امس للمشاركة في المناورات التي ستشارك فيها وحدات بحرية وجوية من القوات البحرية للجيش الإيراني، بما في ذلك مدمرة "جماران" ومدمرتا "دنا" و "بايندر" وكل من سفن "غناوه" و "زره" و "سيرجان" ووحدات من البحرية التابعة لقوات حرس الثورة الإسلامية، بما في ذلك سفينة "الشهيد سليماني" وسفينة "الشهيد أبو مهدي المهندس" و"الشهيد محمودي" وحوامة "تندر"، بالإضافة إلى السفن التابعة لكل من البحرية الصينية والروسية التي دخلت اليوم إلى المياه الإقليمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تتضمن المناورات مجموعة متنوعة من التمارين التكتيكية، بما في ذلك إنقاذ السفن وتدمير الأهداف الجوية

الوحدات البحرية الروسية التي سوف تشارك في هذه المناورات تتضمن الطراد "فاريغ" والسفينة الكبيرة المضادة للغواصات "مارشال شابوشنيكوف"، بالإضافة إلى فرقاطة وسفينتين حربيتين وسفينة إمداد تابعة للبحرية الصينية، فضلاً عن السفن والمروحيات التابعة لأسطول بحرية الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

مشاركة بحريتي الجيش والحرس

في هذا السياق، أعلن الأدميرال "مصطفى تاج الديني"، نائب قائد العمليات البحرية للجيش المتحدث باسم مناورات حزام الأمن البحري لعام ٢٠٢٤، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع قادة الوحدات الروسية والصينية، أنه سيتم عقد مناورات بحرية ثلاثية مشتركة بين البحرية الإيرانية والروسية والصينية للعام الخامس على التوالي تحت شعار "معًا من أجل السلام والأمن".
وأشار إلى أن هذه المناورات تشهد مشاركة وحدات سطحية وجوية من بحريتي الجيش الإيراني وحرس الثورة الإسلامية، بالإضافة إلى وحدات بحرية من الصين وروسيا، ومراقبين من خمس دول أخرى، وذلك لتحقيق شعار "معًا من أجل السلام والصداقة".

أهداف المناورات

وأوضح المتحدث باسم المناورات أن هذه هي المناورات المشتركة الرابعة التي تعقد بمشاركة إيران والصين وروسيا، وستستمر في المستقبل.
وأضاف أن مناورات حزام الأمن البحري ٢٠٢٤ ستقام تحت شعار "معًا من أجل السلام والأمن" في منطقة تبلغ مساحتها ١٧ ألف كيلومتر مربع، برسالة مفادها السلام والصداقة.
وأكد تاج الديني أنه سيتم إجراء هذه المناورات في شمال المحيط الهندي وفقًا للبرامج المحددة مسبقًا، مشيرًا إلى أن أهداف هذه المناورات هي تعزيز الأمن وأسسه في المنطقة، وتوسيع التعاون متعدد الأطراف بين الدول الثلاث المشاركة، وإظهار حسن نية هذه الدول وقدرتها على دعم السلام العالمي والأمن البحري وإنشاء مجتمع بحري بمستقبل مشترك.
وتتضمن المناورات مجموعة متنوعة من التمارين التكتيكية، بما في ذلك إنقاذ السفن المحترقة، وتحرير السفن المختطفة، وإطلاق النار على أهداف محددة، وإطلاق النار الليلي على الأهداف الجوية، وغيرها من التمارين التكتيكية والعملياتية"، كما "تشمل أهداف هذه المناورات تعزيز أمن التجارة البحرية الدولية، ومكافحة القرصنة والإرهاب البحري، واتخاذ إجراءات إنسانية، وتبادل المعلومات في مجال الإغاثة والإنقاذ البحري، ومشاركة الخبرات العملياتية والتكتيكية." و"تم إدراج مناورات حزام الأمن البحري المشتركة في التقويم البحري السنوي للدول المشاركة"، معرباً عن سعادته باستضافة هذه المناورات للمرة الرابعة هذا العام.

ضمان أمن التجارة البحرية

وتقع منطقة شمال المحيط الهندي بين ثلاث مضائق استراتيجية من أصل خمسة مضائق استراتيجية في العالم، وهي مضيق هرمز في الشمال، ومضيق ملقا في الشرق، ومضيق باب المندب في غرب منطقة المحيط الهندي، ونظرًا لحركة السفن التجارية وناقلات النفط في هذه المنطقة الحساسة، فإن ضرورة ضمان أمن التجارة البحرية تصبح مضاعفة." في هذا الصدد أكد الأدميرال تاج الديني على أن الأمن لا ينقطع، والتدريبات الرامية إلى تعزيزه لا تنقطع أيضا، ونوه إلى أنه مع اقتراب حلول عيد النوروز في إيران، لم يتم تعليق التدريبات، معربا عن أمله في تنفيذ سيناريوهات المناورات المخطط لها مسبقًا بأمان تام في البحر مع مراعاة جميع الظروف.

رئيس الجمهورية في رسالة لقادة الدول الإسلامية بمناسبة رمضان المبارك:

فليتّحد المسلمون لمواجهة جرائم الصهاينة

دعا رئيس الجمهورية آية الله السيد "إبراهيم رئيسي"، إلى وحدة المسلمين في مواجهة الكيان الصهيوني واتخاذ خطوات فعالة لمحاربة الظلم والظالمين في العالم.
وفي رسالة تهنئة لرؤساء وشعوب الدول الإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، اعتبر رئيس الجمهورية أنه من واجب رؤساء وزعماء الدول الإسلامية تشجيع وتعزيز الأواصر الأخوية بين أبناء الأمة الإسلامية وتوسيع الأجواء الروحية والوحدة بين أفراد الأمة الإسلامية. وأضاف آية الله رئيسي: هذا الشهر العزيز فرصة عظيمة لجميع المسلمين للرجوع إلى التعاليم الإلهية والالتزام بها.

بالنضال والدعم ستتحرّر فلسطين

وفي جانب آخر من رسالته، أعرب عن ثقته بأنه مع استمرار نضال الشعب الفلسطيني والدعم المستمر والجاد من العالم الإسلامي، ستحرر فلسطين وبيت المقدس والمسجد الأقصى و ستعود فلسطين الحبيبة إلى أحضان العالم الإسلامي. ونوّه رئيس الجمهورية الى أنه من خلال تعزيز وترسيخ أواصر الأخوة بين الأمة الإسلامية وتوسيع العلاقات بين الدول الإسلامية، سيسود الإسلام أكثر في العالم. وأعرب رئيسي عن أمله في أن يتخذ المسلمون خطوات فعالة في الكفاح ضد الظلم والظالمين، وخاصة الكيان الصهيوني الغاصب الذي احتل فلسطين لأكثر من ٧ عقود وارتكب العديد من المجازر، وقال: الكيان الصهيوني خلال الأشهر القليلة الماضية قتل أكثر من ٣٠ ألف إنسان في قطاع غزة.
كما هنأ النائب الأول لرئيس الجمهورية "محمد مخبر"، في رسائل منفصلة نظراءه في الدول الإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وقال: لسوء الحظ، فإننا نحتفل بحلول الشهر الفضيل في ظروف تتعرض فيه أرض فلسطين المقدسة، كجزء من جسد العالم الإسلامي، لأشد الهجمات الجوية والبرية من قبل الكيان الصهيوني الغاصب ويمر بظروف خطيرة وحساسة.

عجز المنظمات الدولية

وتابع: بينما نشاهد هذا الكم الكبير من الدمار وعمليات القتل والأمثلة الواضحة للإبادة الجماعية، فإن المنظمات الدولية الناشطة المعنية بالحفاظ على الأمن والسلم العالميين، لم تتمكن بعد من وقف الحرب والحصار اللاإنساني في غزة بسبب نفوذ القوى الغربية، وخاصة أمريكا في هذه المنظمات الدولية.
وأكد أنه من واجبنا الديني والإنساني أن نستخدم كل قدراتنا لدعم فلسطين بكل الطرق الممكنة، قائلا: إن شاء الله سنشاهد غضب الأمة الإسلامية ضد المجرمين الصهاينة خلال مراسم يوم القدس العالمي.

فلسطين في مقدمة اولويات العالم الاسلامي

من جهته هنّأ وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، الشعب الايراني ومسلمي العالم ونظراءه في الدول الاسلامية بحلول شهر رمضان المبارك، وقال: ان تطورات غزة تشير الى ان موضوع فلسطين يعتبر الهدف المشترك للمسلمين وفي مقدمة اولويات العالم الاسلامي. وفي رسالة على صفحته في منصة "اكس" (تويتر سابقا)، كتب امير عبداللهيان: أقدم خالص التهاني بحلول شهر رمضان المبارك الى الشعب الايراني الابي ومسلمي العالمي ونظرائي في الدول الاسلامية. وأضاف: شهر رمضان المبارك من شأنه ان يكون فرصة ممتازة للدول الاسلامية لكي تمسك زمام المبادرة في ضوء الاتحاد والتقارب الشامل، من اجل وقف الابادة وجرائم الحرب التي يمارسها كيان التميز العنصري الصهيوني في غزة. وشدد امير عبداللهيان على ان المقاومة والشعب الفلسطيني هما المنتصر الحقيقي في هذه الساحة.

السلطة القضائية، مُتّهمة الغرب بإحتضان الجماعات الإرهابية:

تقرير لجنة تقصي الحقائق مُسيّس وغير مهني

نشر مقرّ حقوق الانسان في السلطة القضائية الإيرانية تقريرا بقسمين ردا على التقرير المسيس وغير الموثق والمتحيز الذي أصدرته ما تسمى بلجنة تقصي الحقائق ضد ايران، معلنا فيه رفض ايران التام لهذا التقرير الذي لا أساس له من الصحّة والقانون، مؤكدا أنه باطل تماما.
وجاء في التقرير: نشرت ما تسمى بلجنة تقصي الحقائق تقريرا مسيسا غير موثق ومتحيز دون أي أساس قانوني له، وتم إعداده بطريقة غير مهنية وبناء على ادعاءات غير قابلة للتحقق ويتماشى بشكل عميق مع الأهداف السياسية لبعض الدول الغربية.
ولسوء الحظ، وفي عصر المسؤولية والمساءلة حيث تأمل شعوب العالم أكثر فأكثر في تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وصل تسييس حقوق الإنسان من قبل بعض الدول الغربية الى ذروته، ومثل هذه الدول لديها عادة مريضة في استخدام الآليات السياسية وحقوق الانسان التي صنعتها بنفسها وإخفاء أهدافها وآمالها تحت تقارير هذه الآليات. وبالتالي فإن النتيجة الطبيعية لهذه العملية هي التضحية بحقوق الإنسان وفقدان أمل شعوب العالم في الآليات والترتيبات الدولية لحقوق الإنسان. واعتبرت ايران بأنه تم إنشاء ما يسمى بلجنة تقصي الحقائق نتيجة للضغط والتبادل السياسي لبعض الدول الغربية وبتم كتابة تقريرها تحت ضغط هذه الدول، وبأن الحكومة الالمانية، التي زودت نظام صدام بأسلحة الدمار الشامل الكيميائية تلعب الدور الرئيسي في هذه الحملة المسيسة. وعليه ترفض ايران تقرير لجنة تقصي الحقائق المسيس.
وبالمقابل فإن الدول الغربية، التي توفر بطرق مختلفة، بما في ذلك منح اللجوء ومنح الحصانة والدعم المالي والاستخباراتي، ملاذا آمنا للجماعات الإرهابية التي تلطخت أيديها بدماء الآلاف من المواطنين الإيرانيين.

صمت الغرب أمام الإبادة في غزة

وذكر مقر حقوق الانسان في السلطة القضائية الإيرانية في تقريره، انه على الرغم مما تشهده الساحة الفلسطينية من عدوان صهيوني وانتهاكات صارخة لمبادئ القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان الدولية، فإن المطالبين بحقوق الإنسان من البلدان والآليات الدولية ذات الصلة غير قادرين على اتخاذ أي إجراء، وليس لديهم حتى الشجاعة لوصف هذا الوضع بأنه جريمة ضد الإنسانية.
وتشير البيانات والمعلومات والأدلة المتوفرة الى أن معارضي إيران يبحثون منذ فترة طويلة عن ذريعة لخلق أزمة في البلاد، لذلك تم استغلال خبر وفاة السيدة مهسا أميني الذي خلق منصة مناسبة لتشكيل الاضطرابات وتوسيعها عبر خلق التحريضات و السيطرة على الفضاء الإعلاني، وبدؤوا مشروعهم بشعار (المرأة، الحياة، الحرية).
و على الرغم من أن ايران لا تعترف بمهمة بعثة تقصي الحقائق وتعتبرها غير شرعية، إلا أنها أعدت ما لا يقل عن ٤٥ تقريرا موثقا جيدا حول القضايا المتعلقة بأحداث الشغب التي وقعت العام الماضي، وقد تمت صياغة العديد منها استجابة لادعاءات لجنة تقصي الحقائق.

● أخبار قصيرة

حرس الحدود يحبط ٤٠٠٠ عملية إرهابية خلال عام

قال قائد قوات حرس الحدود، إحباط أكثر من ٤٠٠٠ عملية إرهابية على الحدود خلال عام.
وقال العميد احمد علي غودرزي، في مؤتمر صحفي إن عدداً كبيراً من المجموعات حاولت خلال العام الماضي الاقتراب من حدود إيران لكن حرس الحدود لم يسمحوا لها بالعبور. وأضاف: تم ضبط عدد كبير من الأسلحة والذخائر والأحزمة الناسفة وأجهزة التحكم عن بعد الخاصة بالقنابل. وبين قائد حرس الحدود أنه منذ بداية العام (بدأ ٢١ مارس ٢٠٢٣) تم إحباط أكثر من ٤ آلاف عملية إرهابية على الشريط الحدودي.

المشاورات البرلمانية تُعزّز استقرار الدول الإسلامية

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي " محمد باقر قاليباف" للتشاور البرلماني دور هام في وقف الجرائم الصهيونية في غزة والمساعدة في تحقيق استراتيجية السلام في العالم الإسلامي، وتعزيز الاستقرار والأمن الدائم في الدول الإسلامية. وكتب محمد باقر قاليباف في رسالة إلى نظرائه في الدول الإسلامية بمناسبة بداية شهر رمضان المبارك: "أعتقد أنه في هذا الشهر الفضيل، يمكن للمسلمين، من خلال تعزيز وحدتهم، أن يخطوا خطوة مهمة نحو تحقيق الأهداف السامية للأمة الإسلامية، ولا سيما تحرير القدس الشريف وسيادة الشعب الفلسطيني المظلوم على جميع الأراضي المحتلة."

على مجلس الأمن أن يلتزم بميثاق الأمم المتحدة

قال سفير إيران لدى الأمم المتحدة امير سعيد ايرواني، يجب على مجلس الأمن الالتزام بميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية، واحترام السيادة الوطنية والاستقلال والسلامة الإقليمية للدول الأعضاء. وألقى أمير سعيد إيرواني، السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، كلمة في اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن إصلاح أساليب عمل مجلس الأمن. وقال ايرواني لقد دعمت إيران دائما الجهود الرامية إلى ضمان تحسين جدول أعمال مجلس الأمن بكفاءة وشفافية ووفقا لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وفي الواقع، فإن أساليب العمل الشفافة والفعالة تضمن أن تكون إجراءات وقرارات مجلس الأمن خاضعة للمساءلة أمام المجتمع الدولي الأوسع.